

سَبْحًا

Had B-Shabo (le dimanche)

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (مرقس 10 : 17 - 27)

وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ، رَكَضَ وَاحِدٌ وَجَبًّا لَهُ وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. لَا تَسْلُبْ. أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.» فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مُنْذُ حَدَاتِي.» فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحَبَّهُ، وَقَالَ لَهُ: «يُعْوزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: اذْهَبْ بِعِ كُلِّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي حَامِلًا الصَّلِيبَ.» فَأَعْتَمَّ عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ. فَنَظَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!» فَحَيَّرَ التَّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ. فَأَجَابَ يَسُوعُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «يَا بَنِيَّ، مَا أَعْسَرَ دُخُولَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَى الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ! مُرُورٌ جَمَلٌ مِنْ نَعْبِ إِبْرَةَ أَيْسُرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيِّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ» فَبُهِتُوا إِلَى الْعَايَةِ قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟» فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

التأمل الإنجيلي:

أظهر ذلك الشاب الغني عدم معرفته بالرب يسوع أنه الله الظاهر في الجسد، وإذا لم يكن هو الله فهو ليس صالحاً، لذلك قال له "لماذا تدعوني صالحاً. ليس أحد صالحاً إلا واحد وهو الله". ونلاحظ هنا شيئين يتبعان رد الرب: (1) نظر إليه الرب وأحبه، ولا تذكر هذه الإشارة سوى في إنجيل مرقس وهي ترينا قلب الرب المحب للخطاة حتى حين يظهرون جهلاً بحقيقة شخصه. (2) لم ينتهر الرب الرجل بل أظهر نحوه رقة ولطفاً وشفقة، ولكن مع هذه كشف أيضاً حالة الشاب الذي أتى بتلك الطريقة الجذابة التي تخفي تحتها عدم الإيمان. والرب في رده على ذلك الشاب ذكر الوصايا، وأعطاه احتراماً كاملاً، بل أتى ذلك الرئيس الشاب للرب وكأنه بلا لوم واثقاً من عدم وجود خطأ في حياته وله رغبة في طريق أكثر صلاحاً. فقال له الرب "يعوزك شيء واحد اذهب بع كل مالك وأعط للفقراء فيكون لك كنز في السماء وتعال اتبعني حاملاً الصليب" كان هذا هو طريق الرب المكتوب عنه "فإنكم تعرفون نعمة ربنا يسوع المسيح أنه من أجلكم افتقر وهو غني لكي تستغنوا أنتم بفقره" (2 كو 8: 9)، لم يكن ذلك الرئيس يعرف شيئاً عن نعمة ربنا يسوع المسيح وافتقاره، لم يكن يتصور وهو يسجد أمامه أنه المكتوب عنه "بهاء مجد الله ورسم جوهرة" الذي أخلى نفسه آخذاً صورة عبد صائراً في شبه الناس". كان ذلك الشاب بعيداً عن طريق الخلاص كما ترينا خطواته الحزينة الراحلة إذ نقرأ "فاغتم على القول ومضى حزيناً لأنه كان ذا أموال كثيرة" كان قلبه مليئاً بالطمع واضعاً ثقته في أمواله الكثيرة، كان يعتني بنفسه أكثر من الآخرين حتى لو كانوا فقراء، كان اتّباع المسيح وحمل الصليب مقياساً أكبر من أن يصل إليه ولم يكن مستعداً له. كشف الروح القدس لنا في هذه الأعداد خراب الإنسان حتى في أحسن حالاته الأدبية، كما أرانا الطريق الوحيد لنوال الحياة الأبدية وهو الإيمان بالمسيح الذي يبرهن بالسير وراءه، وحمله الصليب. "نظر يسوع حوله وقال لتلاميذه ما أعسر دخول ذوي الأملاك إلى ملكوت الله"

فتحير التلاميذ من أقواله لأنهم لم يعرفوا أنه لا يوجد في الإنسان بحسب الطبيعة شيء حسن، وامتيازات هذا العالم كثيراً ما تكون عائناً من الدخول إلى ملكوت الله. يتيح المال للأغنياء كرامة من الناس كما يهيئ لهم اقتناء ما يشتهونه، ولكنه يجعل باب التوبة ضيقاً أمامهم لدرجة أن دخول جمل من ثقب إبرة أيسر من دخولهم إلى ملكوت الله. اندهش التلاميذ من هذا القول وقالوا بعضهم لبعض "فمن يستطيع أن يخلص" فنظر إليهم الرب وقال "عند الناس غير مستطاع ولكن ليس عند الله. لأن كل شيء مستطاع عند الله. إنَّ الخلاص وإن كان مستحيلاً على الأغنياء بقوتهم الذاتية بسبب غناهم، فهو ليس مستحيلاً بقوة الله، لأنه في الإمكان أن يعمل الله فيهم ويدخلوا الملكوت، وهذا لا ينطبق على الأغنياء فقط بل أيضاً على الفقراء، لأن الخلاص في جميع الأحوال ليس إلا بعمل الله في النفوس.

+ اليوم الأحد يقام الجناز الأربعيني لراحة المرحومة زكية حجار التي توفيت في حلب شقيقة الإخوة : وديع الياس جوزيف سعاد وروزة حجار والأحد القادم سيقام جناز الأربعين لراحة نفسها، للفقيدة الرحمة الواسعة ولأهلها الصبر والعزاء والسلوان.

+ في مونتريال 9 تشرين الأول تم تشييع جثمان الراحل المرحوم جان الخال عن عمر يناهز 84 عام ، كان المرحوم من أعضاء المجالس المليية الأوائل في بداية تأسيس رعية مار يعقوب في مونتريال، رحمه الله وأسكنه في ملكوته ووهب العزاء والصبر والسلوان لإخوته وأهله.

مركز قنشرين للتربية المسيحية:

يوم السبت الماضي 2014/10/4 بدأ مركز قنشرين للتربية المسيحية نشاطه لهذا العام ببرنامج الروحي والتربوي المتنوع، وتستمر كل سبت من الساعة 11 صباحاً حتى الساعة 2 من بعد الظهر في صالة كنيستنا - هنري بوراسا أعمار الأطفال من 5 ولغاية 12 سنة. وقد بلغ عدد الأطفال 30 طفلاً. إدارة المركز تشكر الاهل الاعزاء على تعب محبتهم، طالبين من راعي الرعاة الرب

يسوع أن يبارك حياتهم وينير دريهم. للتسجيل ولمزيد من المعلومات الاتصال بالأخت كاترين حنا 1757-332-514.

المجلس الملي:

+ في 7 تشرين الأول الساعة 7:30 مساءً عقد في صالنتنا على هنري بوراسا، إجتماعاً عاماً لسيدات كنيسةنا الغيارى بإشراف المجلس الملي ومباركة الأب كميل إسحق الذي افتتح الإجتماع بالصلاة للرب يسوع المسيح ليرسل روحه القديس لمباركة الحاضرين وبروح الوحدة والمشورة والمحبة تم إنتخاب لجنة السيدات الآتية أسماؤهن:

ليندا وانيس شمعون: رئيسة، فهيمة تنورجي (أم حنا): نائبة الرئيسة، وفاء ندور مهكو: أمانة السر، هلين عزيز إسكندر: أمانة الصندوق.

والعضوات: كراسيا كلور كنعو، ريحانة ابراهيم شمعون، بولين اسكندر، ماري حنان، ريما كورية إسكندر، جينا زكو، ماري زكو، نجمة لحدو، فيكتوريا بعصولو. نهني لجنة السيدات الجديدة ونتمنى لهن التوفيق والنجاح والخير في خدمتهن لخير ومستقبل كنيسة مار يعقوب النصيبيني في مونتريال.

+ يوم السبت 2014/10/25 سيبدأ تدريب كورال الصغار وتعليم اللغة السريانية، من الساعة 2:30 ولغاية 4 بعد الظهر في صالة مار يعقوب النصيبيني على هنري بوراسا، فعلى الراغبين تسجيل أطفالهم الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5-12 سنة الاتصال بالأب كميل إسحق أو كل من السادة: جان (نبيل) بابا : 514 793 9663 أو فهمي صومي 514 583 0580 .

+ يدعو المجلس الملي جميع شباب وشابات الكنيسة لاجتماع تعارف وكوكتيل من أجل تشكيل جمعية شبان جديدة وذلك في مساء يوم الأحد 19 تشرين الأول الساعة السابعة مساءً فنرجو من جميع الشباب الحضور والمشاركة بما فيه تقدم وإزدهار الكنيسة المقدسة .

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com